

الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان

تورنتو في ١ تشرين الثاني/ ٢٠٠٢

أن الاتحاد اللبناني - الكندي لحقوق الإنسان يستهول الدرجة المتقدمة من القمع والستالينية والديكتاتورية التي أصبح النظام اللبناني يتبعها لخلق أية صرخة شعبية تطالب بأدنى درجات التعبير عن الرأي أو المحافظة على أبسط قوانين حرية وكرامة وإنسانية المواطن اللبناني .

وأن الاتحاد الذي هو في طبيعة المدافعين عن حرية وكرامة وحقوق الإنسان اللبناني يستنكر الوحشية والشدة التي استعملتها السلطات اللبنانية لقمع التظاهرة السلمية التي قام بها طلاب الجامعات وموظفي محطة ال - أم تي في - للاحتجاج على قرار إغلاق المحطة المذكورة وللمطالبة بالحرية العامة وتطبيق القرار ٥٢٠ القاضي بخروج جميع الجيوش الأجنبية من الأراضي اللبنانية. هذه الوحشية التي أدت إلى جرح ١٨ طالباً، ما يزال بعضهم يعالج في المستشفيات لخطورة جراحه، ناهيك عن اعتقال أكثر من مائة وخمسين من المتظاهرين.

وأشد ما أثار استنكار الاتحاد هو تعامل السلطة مع طلاب الجامعات، اللذين هم خيرة مثقفي لبنان وأمله الوحيد بالرجوع إلى ذاته، بمنطق الهراوات والعصي وكأن الشعب أصبح ماشية والدولة زربية لا تساس إلا بالمساس والعصا. وبمنطق خراطيم المياه وكأن أحرار الأمة هم كومة من القمامة يجب تنظيف شوارع الوطن من بقاياها.

أن الاتحاد اللبناني - الكندي لحقوق الإنسان يعمل وباقي جمعيات حقوق الإنسان في العالم لكي يستعيد الشعب اللبناني حريته وسيادته واستقلاله ولكي يتمتع بحقوقه التي تضمنها له شرعة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والتي كان من واضعها الدكتور شارل مالك الذي توفاه الله وفي قلبه غصة لأن ما جاد به هو ولبنان على العالم، كان النظام القمعي في لبنان يجرمه على أبناء شارل مالك ولبنان.

والاتحاد يستحث منظمة الأمم المتحدة وكل الدول التي تؤمن بالحرية وبشرعة حقوق الإنسان للعمل على تخليص لبنان من برائن الاحتلال والديكتاتورية. اوليس هذا حق للبنان وهو من حرر العالم من الجهل يوم اخترع ونشر الحرف وحرر البشرية من العبودية يوم خط أحد أبنائه شرعة حقوق الإنسان.

وأخيراً تحية إلى شباب لبنان الحر الذي أثبت أن لبنان الذي أعطى الحرف وشرعة حقوق الإنسان وقدموس وشارل مالك ما زال منبث الأبطال وبالآلاف. أبطالاً لا يرضون عن الحرية بديل، وقع أقدامهم تزلزل قلاع الاحتلال وأنظمة القمع والهراوات. يسيرون قدوة للشعوب المقهورة لا يوقف مسيرتهم حظر أو منع. ومتى كانت الحرية التي جاد به الله على الإنسان تمارس بترخيص أو تستجدي من بشر.

رئيس الاتحاد / دايفد يمين

نائب رئيس الاتحاد/ طوني مونس

أمين السر/ كميل بحرصافي

مسؤول الإعلام / ادمون الشدياق